Rayah Al-Islam
Jurnal Ilmu Islam
P – ISSN : 2503 – 3816
Vol. 2, No. 1, April 2018, hlm. 43-55
http://ejournal.arraayah.ac.id

DAUR DIRÂSAH 'ILM AL-MA'ÂNÎ LADÂ THULLÂB MUSTAWÂ TSÂNÎ AL-KULIYAH FÎ FAHM AL-ASÂLÎB AL-BALÂGHIYAH FÎ SÛRAH ÂLI 'IMRÂN

دور دراسة علم المعاني لدى طلاب مستوى ثاني الكلية في فهم الأساليب البلاغية في سورة آل عمران الأمر نموذجاً

Rahmat Sapaat[1], Abd. Rohim[2]

[1]Bachelor Student of STIBA Ar Raayah Sukabumi, Indonesia
[2]STIBA Ar Raayah Sukabumi, Indonesia

muzammil06amink@gmail.com
abdrohim@gmail.com

ABSTRACT

The study aims to analyze Students skill level of second semester of STIBA Ar-Raayah in understanding Asãlîb al-Amr and the meaning in al-Quran, and analyze how far the role of learning Al-Ma'ãnî towards students in understanding Al- Asãlîb Al- Balãghiyyah in al-Quran. From the result of test that is conducted, obtained the research results as follows: 1) In surah Ali Imron there are 56 verses contain the number of amr that is 78 numbers, 36 numbers show the meaning of amr hakiki and 51 number show the meaning of amr majazi, 2) A study of Al-Ma'ãnî has a major role towards the students of second semester STIBA AR-Raayah in understanding Al-Asãlîb Al-Balãghiyyah in al-Quran. It is obtained from the test result where 74,4% of students can comprehend and answer correctly the meanings of Amr that are contained in some verses which have applied the test to them, that proportionate with 25,6% of students who do not answer correctly. 3) The researcher finds some ways to increase the skill level of students in understanding Al-Asãlîb Al-Balãghiyyah in al-Quran, including by increasing the example from al-Quran verse with the interpretation, and by increasing more practice with various methods.

Keywords: *Ma'ânî, Balâghah, Âli 'Imrân, Arabic*

Diserahkan: 5-02-2018 Disetujui: 2-04-2018. Dipublikasikan: 28-04-2018

المقدمة

إن اللغة العربية تُعَدُّ من أبرز اللغات على الإطلاق وأكثرها جزالةً في الألفاظ وقُدرةً على استيعاب المعاني الجليّة، إذ تُدعى بلغة الضّاد، وهي لغةٌ واسعةُ المدى والبيان، وقد كان العرب سابقاً يتفاخرون بقدرتهم على نظم الشّعر وضرب الأمثال والنّثر والبلاغة. لقد نالت اللغة العربية شرفاً عظيماً لكون مادتها هي القرآن الكريم المنزل بهذا اللسان (الجارم وأمين، بلا تاريخ). قال ﷻ: ﴿**إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**﴾ (الزخرف: 3) ﴿**كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ**﴾ (فصلت: 2) ﴿**وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ**﴾ (فصلت: 44) ﴿**إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**﴾ (يوسف: 2) ﴿**قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ**﴾ (الزمر: 28). واللغة العربية باقية بخلود القرآن الذي تكفل الله بحفظه، قال ﷻ: ﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**﴾ (الحجر: 9). وكان علماؤنا يهتمون بهذه اللغة اهتماماً بالغاً، ومن صور اهتمامهم مؤلفاتهم التي لا تزال تستفاد وتدرس إلى يومنا الآن.

ويعد علم البلاغة من أكثر العلوم العربية أهميةً لأنها السبيل لمعرفة كتاب الله وإبراز أسراره ودقائقه وعمق معانيه وإظهار أحكامه الشرعية، بل هو لبها وتاجها وجوهرها. فقد عدَّها العلماء علماً قرآنياً لأن نشأتها كانت أساساً في أحضان فهم التنزيل، وإدراك أسباب الإعجاز، ومعرفة طرقه ومسالكه (الجارم وأمين، بلا تاريخ).

ومن إعجاز القرآن أنه نزل بالأساليب المختلفة، ويعتبر الأمر من أساليب الأداء في اللغة العربية التي اعتمد عليها القرآن من أجل البيان عن الأحكام الشرعية. وعلى سبيل المثال أن الله استخدم في القرآن أساليب الأمر في مواضع كثيرةٍ، ومع ذلك قد يختلف بعضه عن بعض من حيث معنىً وحكماً، فتارةً يأتي الأمر يدل على الوجوب، كقوله ﷻ: ﴿**وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ**﴾ (البقرة: 43)، وتارة على الاستحباب، كقوله ﷻ: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ**﴾ (البقرة: 282)، وتارة على الإباحة، كقوله ﷻ: ﴿**وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا**﴾ (الأعراف: 31)، وهكذا يفهم معناه وحكمه على حسب قرائن وسياق. وقد يأتي الأمر بمعناه الأصلي كما في الآيات السابق ذكرها، وقد يخرج من معناه الأصلي إلى معانٍ أخرى لغرض بلاغية كالتهديد، والدعاء، والاستهزاء، ونحوها من الدلالات البلاغية، وكذا يفهم هذه المعاني من خلال قرائن وسياق الجملة. فتأمل هذه الآيات، قال ﷻ: ﴿**يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ**

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (البقرة: 21). فالأمر هنا جاء على الأصل وهو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام، لأن الله أمر الناس بعبادته وحده لكونه ﷻ خالقهم. قال ﷻ: ﴿**وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ**﴾ (البقرة: 23). فالأمر هنا لا يقصد معناه الحقيقي وإنما أراد الله بهذا الأمر بيان ضعفهم وعدم قدرتهم على الإتيان بآية أو سورة مثل القرآن، فالأمر هنا إذاً للتعجيز أو التحدي. قال ﷻ: ﴿**رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ**﴾ (البقرة: 286). فالأمر هنا بمعنى الدعاء إذ جاء ممن هو أدنى من المأمور، وغير ذلك من الآيات التي ورد فيها الأمر ولكن يقصد منه معنىً غير معناه الحقيقي، إذاً لفهم هذه المعاني وإدراكها يحتاج مَنْ قرأ كلام الله إلى ما يعينه على ذلك. وعلم المعاني من مباحث علم البلاغة التي يبحث في هذا الجانب. ومن أهم تطبيق هذا العلم، أن يطبق الدارس لفهم معاني القرآن وإدراك أسراره.

ومن أجل ذلك يود الباحث معرفةَ قدرة الطلاب على تطبيق ما تعلموه من دراسة علم البلاغة من خلال بحثه تحت عنوان "**دور دراسة علم المعاني لدى طلاب مستوى ثاني الكلية في فهم الأساليب البلاغية في سورة آل عمران (الأمر نموذجاً)**"، فاختار سورة آل عمرن لكونها من الأجزاء التي حفظها الطلاب خاصة طلاب المستوى الثاني، وبالتالي ما يكون محفوظاً سهل عليهم تطبيقه بخلاف ما لم يُحفظ.

منهج البحث

وأما المنهج المستخدم لهذا البحث فهو المنهج الوصفي التحليلي، "وهو يقوم على وصف دقيق للظاهرات، ويعتمد على وصف ما هو كائن وتفسيره" (الفرج، 2009 م). ويتم هذا البحث على هذا المنهج بجمع المعلومات والبيانات من الكتب والمعاجم والبحوث والوثائق والمقالات العلمية وغيرها التي لها علاقة بالبحث، ثم تحليلها ليستفاد منها في تطبيقها أثناء عملية التعليم والتعلم، ثم بعد ذلك استخراج نتائج البحث.

فبناء على هذا المنهج يكون البحث على ثلاثة محاور: أولها استخراج معاني الأمر الواردة في سورة آل عمران معتمداً على أقوال المفسرين وآرائهم، وثانيها إجراء الدراسة يتم بعملية الاستبانة من خلال الاختبار على عينة البحث لمعرفة قدرة الطلاب على فهم أساليب الأمر في القرآن الكريم، ومعرفة دور دراسة علم المعاني لدى الطلاب في فهم

الأساليب البلاغية في القرآن الكريم، وثالثها الاستفادة من نتائج الدراسة لتقديم بعض مقترحات لتنمية فهم الأساليب البلاغية في القرآن الكريم لدى الطلاب يمكن تطبيقها عند تدريس علم البلاغة.

نتائج البحث

أ. الأساليب البلاغية

أ.أ. تعريف الأسلوب:

لغةً: الطريق والطريقة والمذهب والفن (مجمع اللغة العربية، 1432 هـ/2011 م). واصطلاحاً: "نظم المعاني وترتيبها ترتيباً يعتمد على إمكانات النحو، أو طريقة إختيار الألفاظ وتأليفها لتعبر عن المعاني قصد الإيضاح والتأثير"أي طريقة في الكلام يستخدمها الإنسان للتعبير عن أفكار وأغراض ووصول المقصود إلى سامعيه وتأثيره في نفسه".

أ.ب. معنى الأساليب البلاغية:

سبق ذكر معنى الأسلوب، والمقصود بالأساليب البلاغية هي الأساليب البلاغية الثلاثة المعروفة: علم البيان، وعلم البديع، وعلم المعاني (أحمد، 2018 م).

ب. تعريف علم المعاني

"علم يعرف به ما يلحق اللفظ من أحوال حتى يكون مطابقًا لمقتضى الحال" (قاسم وديب، 2003 م). ويشتمل هذا العلم على أبوابٍ كثيرةٍ، منها: الخبر، والإنشاء، والمسند إليه، والمسند، والفصل والوصل، والقصر، والإطناب، والمساواة، الإيجاز.

ج. الكلام على الأمر

ج.أ. تعريف الأمر:

لغةً: نقيض النهي (ابن منظور، 1431 هـ).

اصطلاحاً: "الأمر طلب الفعل بالقول على جهة الاستعلاء والإلزام" (عتيق، 1430 هـ/2009 م).

ج.ب. صيغ الأمر (عباس، 1409 هـ/1989 م):

عند البلاغيين للأمر صيغ خاصة، فهي أربع صيغٍ:

1. فعل الأمر كقوله ﷻ: ﴿**وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ**﴾ (البقرة: 43).

2. الفعل المضارع المقترن ب "لام الأمر"، كقوله ﷻ: ﴿**لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ**﴾ (الطلاق: 7).

3. اسم فعل الأمر، كقوله ﷺ: "**صبراً يا آل ياسر فإن موعدكم الجنة**".

4. المصدر النائب عن فعل الأمر، كقوله ﷻ: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ**﴾ (المائدة: 105).

ج.ج. خروج الأمر عن معناه الأصلي (قاسم وديب، 2003 م):

قد يخرج الأمر عن معناه الأصلي يعني الإيجاب والإلزام إلى معنٍ أخرى تفهم من سياق الكلام والقرائن المصاحبة له، وهذه المعاني منها ما يكون كثير الاستعمال، ومنها ما يكون قليل الاستعمال: الدعاء، الالتماس، الإرشاد، الإباحة، التهديد، التعجيز، التسوية، الامتنان، التمني، الاعتبار، الدوام، الإكرام، والإهانة، التأديب، التكوين، التحسير، التعجب، الوجوب، الندب، الخبر، التسليم، وغير ذلك، ومثال لكل منها مذكور في كتب البلاغة.

د. الأمر ودلالاته في سورة آل عمران

استعان الباحث في تعيين معاني الأمر في سورة آل عمران ببعض كتب التفاسير، وبعد استيعاب جميع الآيات في سورة هذه السورة، استخرج الباحث ما يقارب ستاً وخمسين أيةً وردت فيها جملة الأمر. فَسِتٌ وثلاثون جملةً تأتي بمعناها الأصلي، وواحدة وخمسون جملةً تخرج من معناها الأصلي إلى معانٍ أخرى، سواء كانت هذه المعاني تفهم من سياق الآية أم تستفاد من أقوال المفسرين وآرائهم. (الطبري، 1420 هـ – 2000 م، والزمخشري، 1430 هـ/2009 م، والقرطبي، 1423هـ/ 2003م، وابن كثير، 1420هـ/ 1999 م، والشوكاني، 1414 هـ، وابن

عطية، 1422 هـ، وابن عاشور، 1984 م، والبغوي، 1409 هـ/1989 م). ويمكن توضيحها من خلال الجدول التالي:

جدول (1)

الأمر الحقيقي في سورة آل عمران

م	جملة الأمر	الآية	الصفحة	معنى الأمر
1	قُلْ	12/ 15/ 20/ 29/26	51، 52، 53	طلب الفعل على جهة الاستعلاء والإلزام
2	قُلْ	31/ 32/ 61/ 64	54، 57، 58	طلب الفعل على جهة الاستعلاء والإلزام
3	قُلْ	73/ 84/ 93/ 98/95	59، 61، 62	طلب الفعل على جهة الاستعلاء والإلزام
4	قُلْ	99/ 104/ 165	70، 71	طلب الفعل على جهة الاستعلاء والإلزام
5	قُلْ	168/ 183	72	طلب الفعل على جهة الاستعلاء والإلزام
6	فَقُولُوا	64	58	طلب الفعل على جهة الاستعلاء والإلزام
7	أطيعوا	32/ 50/ 132	66/56/54	طلب الفعل على جهة الاستعلاء والإلزام
8	اقْنُتِي	43	55	طلب الفعل على جهة الاستعلاء والإلزام
9	وَاسْجُدِي	43	55	طلب الفعل على جهة الاستعلاء والإلزام
10	وَارْكَعِي	43	55	طلب الفعل على جهة الاستعلاء والإلزام
11	فَاعْبُدُوهُ	51	56	طلب الفعل على جهة الاستعلاء والإلزام
12	فَاتَّبِعُوا	95	62	طلب الفعل على جهة الاستعلاء والإلزام
13	اتقوا	50/ 102/ 130/123	66/63/56	طلب الفعل على جهة الاستعلاء والإلزام
14	اتقوا	131/ 200	76/66	طلب الفعل على جهة الاستعلاء والإلزام
15	فَآمِنُوا	179	73	طلب الفعل على جهة الاستعلاء والإلزام
16	كونوا	79	60	طلب الفعل على جهة الاستعلاء والإلزام

جدول (2)

دلالات الأمر البلاغية في سورة آل عمران

م	جملة الأمر	الآية	الصفحة	المعنى
4	**اغفر**	**16**	**52**	**الدعاء**
5	**وقنا**	**16**	**52**	**الدعاء**
6	**فبشِرْهم**	**21**	**52**	**التهديد**
7	**فتقبلْ**	**35**	**54**	**الدعاء**
8	**هَبْ**	**38**	**55**	**الدعاء**
9	**اجْعَلْ**	**41**	**55**	**طلب الاطمئنان/التأكيد**
10	**وَاذْكُرْ**	**41**	**55**	**الإرشاد/النصح**
11	**وَسَبِّحْ**	**41**	**55**	**الإرشاد/النصح**
12	**اشهدوا**	**52**	**56**	**التأكيد**

13	فاكتبنا	53	56	الدعاء
14	كن	59	56	الخبر/الإعلام
15	تعالوا	64	58	التهديد
16	اشْهَدُوا	64	58	التأكيد/التعريض
17	كُونُوا	79	60	الإرشاد
18	فَاشْهَدُوا	81	60	التوثق أو التحقق/التبليغ
19	فَأْتُوا	93	62	التكذيب/التعجيز
20	فَاتْلُوهَا	93	62	التكذيب/التعجيز
21	وَاعْتَصِمُوا	103	63	التوثيق
22	وَاذْكُرُوا	103	63	الامتنان، التذكير بنعمة الله والتحريض على إجابة
23	وَلْتَكُنْ	104	63	الوجوب
				دعاء عليه/ التقريع والإغاظة تطبيب النفس والاستبشار بوعد الله/التحسير
24	موتوا	119	65	أو التلهيف
25	فَلْيَتَوَكَّلِ	122	66	اظهار الضعف/التغبيط
26	وَسَارِعُوا	133	67	الندب/الإرشاد
27	فسيروا	137	67	الاعتبار
28	فانظروا	137	67	الاعتبار
29	اغْفِرْ	147	68	الدعاء
30	وَثَبِّتْ	147	68	الدعاء
31	وَانْصُرْنَا	147	68	الدعاء
32	فَاعْفُ	159	71	الشفقة
33	وَاسْتَغْفِرْ	159	71	الدعاء
34	وَشَاوِرْهُمْ	159	71	الإرشاد/تطييب النفس
35	فَتَوَكَّلْ	159	71	إظهار الضعف والعجز
36	فَلْيَتَوَكَّلْ	160	71	إظهار الضعف والعجز
37	تَعَالَوْا	167	72	التحريض
38	قَاتِلُوا	167	72	التحريض
39	ادْفَعُوا	167	72	التحريض
40	فَادْرَءُوا	168	72	الاستهزاء/التعجيز
41	فاخشوا	173	72	التخويف والترعيب والتحذير
42	خَافُونِ	175	73	التقوية والتثبيت/الوجوب
43	ذُوقُوا	181	74	الانتقام/التحقير والتصغير والتقريع
44	فقنا	191	75	الدعاء
45	اغْفِرْ	193	75	الدعاء
46	كَفِّرْ	193	75	الدعاء
47	تَوَفَّنَا	193	75	الدعاء

48	وَآتِنَا	194	75	الدعاء
49	اصبروا	200	76	الحث أو الحض/الوصية
50	صابروا	200	76	الحث أو الحض/الوصية
51	رابطوا	200	76	الحث أو الحض/الوصية

هـ. دور دراسة علم المعاني لدى طلاب مستوى ثاني الكلية في فهم الأساليب البلاغية في سورة آل عمران (الأمر نموجاً)

اختار الباحث الاستبانة لتكون أداةً لهذا البحث، وهذه الاستبانة عبارة عن أسئلة الاختبار المتعلقة بعلم البلاغة باب الأمر الموجهة إلى مجتمع البحث، وهم أربعون طالباً من طلاب مستوى ثاني الكلية. وتتكون الاستبانة من عشرين سؤالاً وهذه الأسئلة تنقسم إلى قسمين: أولهما تعيين معاني الأمر في آيات معينة مجردة من التفسير والمعنى، وثانيهما تعيين معاني الأمر في الآيات المعينة مع ذكر شيء من تفسيرها أو معناها. وبعد إجراؤها توصل الباحث إلى أن دراسة علم المعاني لها دور كبير لدى طلاب مستوى ثاني الكلية في فهم أساليب الأمر في القرآن الكريم، وذلك لكونها تعينهم على إدراك معاني الأمر في الآيات من سورة آل عمران التي تم اختبارها لهم، وكانت نسبة الإجابات الصحيحة كبيرة ومرتفعة. إذ أثبتت الدراسة أن نسبة إجابات الطلاب الصحيحة بلغت 74،4%، مقابل نسبة الإجابات الخاطئة التي بلغت 25،6%. ويمكن توضيحها من خلال الجدول التالي:

جدول (3)

الخلاصة من نتائج الدراسة

الأسئلة	نسبة الإجابة الصحيحة	نسبة الإجابة الخاطئة
النوع الأول من القسم الأول	74،1%	25،9%
النوع الثاني من القسم الأول	80،8%	19،2%
النوع الثالث من القسم الأول	94،2%	5،8%
القسم الثاني	48،5%	51،5%
الدرجة المتوسطة	74،4%	25،6%

و. الاستفادة من نتائج الدراسة في تنمية فهم الأساليب البلاغية (الأمر) في القرآن الكريم لدى طلاب مستوى ثاني الكلية

بعد استخراج نتائج الدراسة، يمكن تقديم بعض مقترحات لتنمية فهم الأساليب البلاغية لدى الطلاب من خلال تدريس البلاغة، وهي أن يستخدم المدرس أساليب مختلفة في تدريسه، منها: أسلوب المحاضرة، وأسلوب القصة، وأسلوب الحوار، وأسلوب تقريب المعنى. ويمكن ذكر واحد منها كالنموذج.

و.أ. تدريس باب الأمر المجازي بأسلوب تقريب المعنى

على المدرس أن يقوم بالخطوات التالية:

- أن يأتي المدرس بمثال للأمر من القرآن الكريم، مثلاً: قوله ﷻ: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ (آل عمران: 181).
- ثم يأتي المدرس بمثال من عنده، فيقول مثلاً: قوله ﴿ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ مثل قول الشخص لخصمه بعد أن غلب عليه في المباراة مثلاً: "ذوقوا هذه الهزيمة".
- ثم يسأل المدرس الطلاب عن هذا المعنى، فيقول مثلاً: هل القائل بقوله يريد خصمه أن يذوق الهزيمة؟ أم هو يريد معنىً آخر؟؟، ويترك الطلابَ يجيبون أولاً.

ثم يعين المدرس هذا المعنى، فيقول مثلاً بعد إجابة الطلاب: "إن القائل بقوله السابق لا يريد خصمه أن يذوق الهزيمة، وإنما يريد شيئاً آخر وهو تحقير خصمه واستهزاء به من تلك الهزيمة، ويستفاد هذا المعنى من قوله (ذوقوا هذه الهزيمة). وكذا قوله ﷻ: ﴿ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ (آل عمران: 181)، أنه ﷻ يريد بهذا القول تقريعًا وتحقيرًا لهم واستهزاء بهم، لافترائهم على الله وتنقصهم له ﷻ، لأنهم قالوا أن الله فقير ونحن أغنياء، فالله سميع ما قالوا ويكتبه وما فعلوا من قتل الأنبياء ظلماً وعدواناً، ويعذبهم بعذاب النار المحرقة.، إذاً الأمر في هذه الآية أمر مجازي، والغرض منه التصغير والتحقير والاستهزاء.

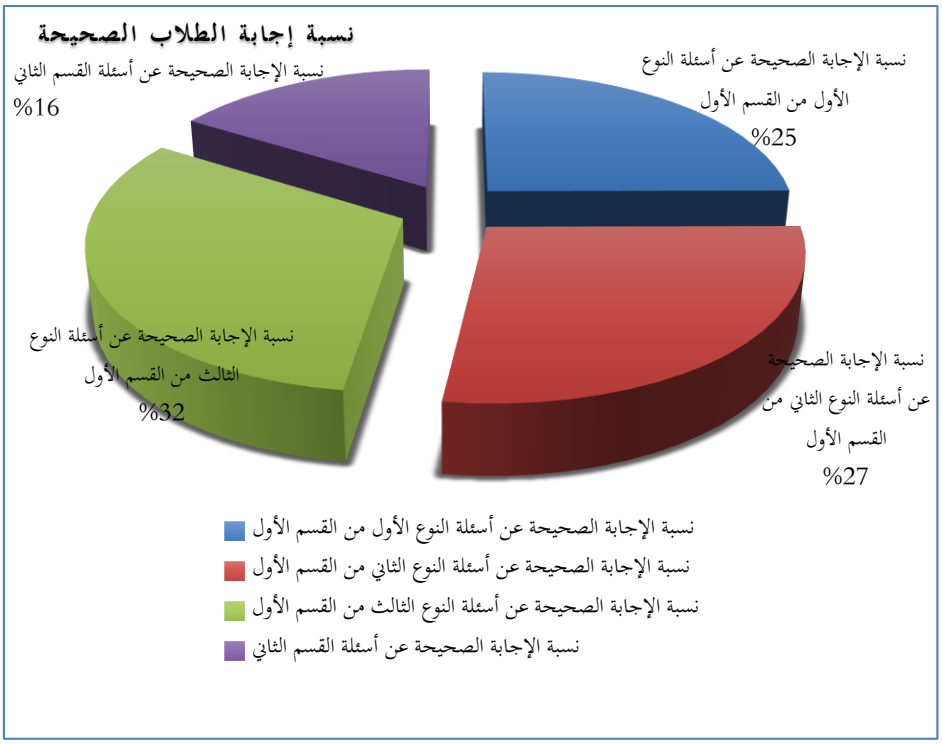
نسبة إجابة الطلاب الصحيحة
نسبة الإجابة الصحيحة عن أسئلة القسم الثاني
%16
نسبة الإجابة الصحيحة عن أسئلة النوع الأول من القسم الأول
%25
نسبة الإجابة الصحيحة عن أسئلة النوع الثالث من القسم الأول
%32
نسبة الإجابة الصحيحة عن أسئلة النوع الثاني من القسم الأول
%27
نسبة الإجابة الصحيحة عن أسئلة النوع الأول من القسم الأول
نسبة الإجابة الصحيحة عن أسئلة النوع الثاني من القسم الأول
نسبة الإجابة الصحيحة عن أسئلة النوع الثالث من القسم الأول
نسبة الإجابة الصحيحة عن أسئلة القسم الثاني

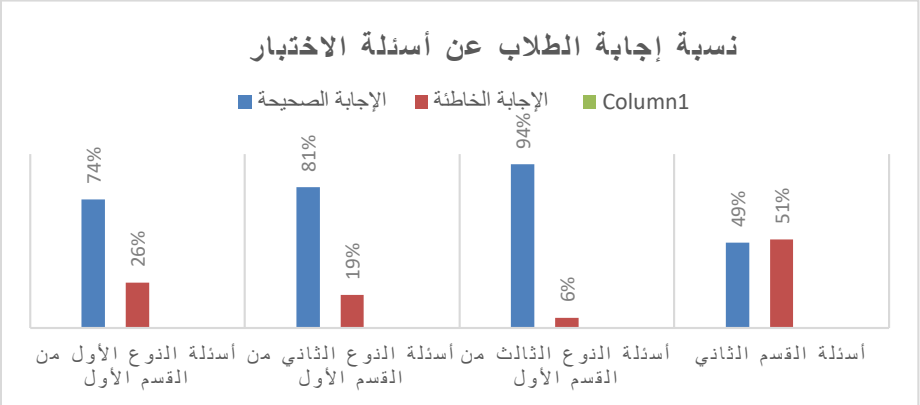
نسبة إجابة الطلاب عن أسئلة الاختبار
الإجابة الصحيحة
الإجابة الخاطئة
Column1
74%
26%
81%
19%
94%
6%
49%
51%
أسئلة النوع الأول من القسم الأول
أسئلة النوع الثاني من القسم الأول
أسئلة النوع الثالث من القسم الأول
أسئلة القسم الثاني

خلاصة البحث

من خلال المعلومات التي تمَّ عرضها وسبق ذكرها في الفصول المتقدمة، توصل الباحث إلى النتائج التالية:

أن الأمر عند البلاغيين: "طلب الفعل بالقول على جهة الاستعلاء والإلزام".

أن ستاً وخمسين آيةً من سورة آل عمران وردت فيها جملة أساليب الأمر، وبعد تحليلها استخرج الباحث من خلال هذه الآيات سبعاً وثمانين جملةً للأمر، ستٌ وثلاثون جملةً تأتي بمعناها الأصلي، وواحدة وخمسون جملةً تخرج من معناها الأصلي إلى معانٍ أخرى، سواء كانت هذه المعاني تفهم من سياق الآية أم تستفاد من أقوال المفسرين وآرائهم.

أن دراسة علم المعاني لها دور كبير لدى طلاب مستوى ثاني الكلية في فهم أساليب الأمر في القرآن الكريم، حيث أثبتت الدراسة أن دور دراسة علم المعاني لدى طلاب مستوى ثاني الكلية في فهم أساليب الأمر في القرآن الكريم يتمثل في أن نسبة إجابتهم الصحيحة بلغت 74،4%، مقابل نسبة الإجابات الخاطئة التي بلغت 25،6%. ويكون ترتيب الدرجات كالتالي:

- أسئلة النوع الثالث من القسم الأول : نسبة الإجابات الصحيحة (94،2%).
- أسئلة النوع الثاني من القسم الأول : نسبة الإجابات الصحيحة (80،8%).
- أسئلة النوع الأول من القسم الأول : نسبة الإجابات الصحيحة (74،1%).
- أسئلة القسم الثاني : نسبة الإجابات الصحيحة (48،5%).

ويستفاد من البحث ونتائجه، أن من الطرق التي تعين على تنمية فهم الأساليب البلاغية لدى الطلاب أن يكثر المدرس في تدريسه البلاغة أمثلةً من القرآن الكريم مع بيان تفسيرها، وأن يكثر من التدريبات وينوعها، وكذا أن ينوع أساليب تدريسه.

المراجع

Abbas, Fadhl Hasan. (1409 H/1989 M). *Al-Balaaghah Funuunuha Wa Afnaanuha (Ilmu Al-Ma'anii),* Oman: Daar Al-Furqaan, Cetakan ke 2.

Atiiq, Abdul Aziz. (1430 H/2009 M). *Fii Al-Balaaghah Al-'Arabiyyah 'Ilmu Al-ma'anii,* Lebanon-Bairuut: Daar An-Nahdhah Al-'Arabiyyah, Cetakan ke 1.

Ahmad, Sitiina Muhamad Ali. (JUni 2018 M). *Al-Asaaliib Al-Balaaghiyyah Fii Surah Al-Mulk.*

Aj-Jamakhsyari, Abu Al-Qaasim Jaarullah Mahmud bin 'Umar Al-Khawaarizmi. (1430 H/2009 M). *Al-Kasyaaf 'An Haqooiq At-Tanziil Wa'uyuun Al-Aqoowiil Fii Wujuuh At-Tawiil,* Lebanon-Bairuut: Daar Al-Ma'rifah, Cetakan ke 2.

Al-Baghawi, Muhyii As-Sunnah Abu Muhamad bin Mas'ud. (1409 H/1989 M). *Tafsiir Al-Baghawi "Ma'aalim At-Tanziil",* Riyadh: Daar Thayyibah, Cetakan ke 1, Jilid 2.

Ali Al-Jaarim dan Musthafa Amiin. *Al-Balaaghah Al-Waadhihah,* Daar Al-Ma'aarif.

Al-Qurtubi, Abu Abdillah bin Muhamad bin Ahmad bin Abi Bakar bin Farah Al-Anshori Al-Khazraji Syamsuddin (wafat: 671 H). (1423 H/2003 M). *Al-Jaami' Liahkam Al-Quran.* Riyadh: Al-Mamlakah Al-'Arabiyyah As-Su'udiyyah, Daar 'Alim Al-Kitab, Jilid 4.

Asy-Syaukaani, Muhamad bin 'Ali bin Muhamad bin Abdillah Al-Yamani (1414 H). *Fathu Al-Qadiir,* Dimasy-Bairuut: Daar Ibnu Katsiir dan Daar Al-Kalaam Ath-Thayyib, Cetakan ke 1, Jilid 1.

Ath-Thabari, Muhamad bin jariir bin Yazid bin Katsir bin Ghalib Al-Aamili, Abu Ja'far (wafat: 310 M). (1420 H/2000 M). *Jaami'ul Bayaan Fii Tawiil Al-Quran*, Yayasan Ar-Risaalah, Cetakan ke 1, Jilid 1.

Faraj, Ahmad hafidz. (2009 M). *Mahaaraat Al-Bahts Al-'Ilmi Fii Ad-Diraasaat At-Tarbawiyyah Wa Al-Ijtima'iyyah*, Kairo: Aalam Al-Kutub, Cetakan ke 1.

Ibnu 'Asyuur, Muhamad Thaahir (1984 M). *Tafsiir At-Tahriir Wa At-Tanwiir,* Daar At-Tuunisiyyah, Jilid 3.

Ibnu 'Atiyyah, Abu Muhamad Abdul Haq bin Ghalib bin Abdurrahman bin Tamaam Al-Andalusi Al-Mahaaribi. (1422 H). *Al-Muharrar Al-Wajiiz Fii Tafsiir Al-Kitab Al-'Aziiz,* Bairut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, Cetakan ke 1, Jilid 1.

Ibnu Katsiir, Abu Fidaa Ismail bin Umar Al-Qurasyi Ad-Dimasyqi. (1420 H/2009 M). *Tafsiir Al-Quran Al-'Adzim.* Daar Toyyibah, Cetakan ke 2, Jilid ke 2.

Ibnu Mandzur. (1431 M). *Lisaan Al-'Arab,* Al-Mamlakah Al-'Arabiyyah As-Su'uudiyyah: Wijaarah Asy-Syuun Al-Islaamiyyah Wa Al-Auqaaf Wa Ad-Dakwah Wa Al-Irsyad.

Majma' Al-Lughah Al-'Arabiyyah. (1432 H/2011 M). *Al-Mu'jam Al-Wasiith,* Kairo: Maktabah Asy-Syuruuq Ad-Dauliyyah.

Muhamad Ahmad Qaasim dan Muhyiiddiin Diibu. (2003 H). *'Uluum Al-Balaaghah (Al-Badii', Wa Al-Bayaan, Wa Al-Ma'aanii),* Lebanon: Al-Muassasah Al-Haditsah Li Al-Kitaab, Cetakan ke 1.